شهر رمضان المبارك فرصة قيّمة لتعزيز التقارب والوحدة بين الشيعة و السنة



احتفاء بقدوم شهر رمضان المبارك ، أقام المجلس الاستشاري المشرف على إشاعة و ترويج الثقافة القرآنية في المحافظة ، اجتماعاً له لبحث و دراسة سبل تنفيذ المشاريع والبرامج التي تم اعدادها خلال الشهر الفضيل . و في كلمة له ، و ضمن تهنئته بحلول شهر الصيام ، قال آية ا عباس علي سليماني مندوب الولي الفقيه بمحافظة سيستان و بلوشستان : شهر رمضان المبارك يعد من أفضل الفرص المناسبة و القيّمة لإقامة الاحتفالات الدينية المشتركة بين الشيعة و السنة ، خاصة الجلسات التوعوية و الاحتفالات القرآنية في المساجد .

و أضاف مندوب سماحة القائد لشؤون السنة بمحافظة سيستان و بلوشستان : أن الايمان با ، و الرسول الاعظم (ص) ، و القرآن الكريم ، و احكام الاسلام ، و الكعبة المشرفة ، تشكل حلقات هامة لاتحاد المسلمين و وحدتهم . و ان شهر رمضان المبارك يعد من الفرص القيّمة للغاية التي يمكن انتهازها لإقامة الجلسات الدينية و العبادية المشتركة في مساجد كل من السنة والشيعة .

و تابع آية الله سليماني : لا يخفى أن مثل هذه الاحتفالات الدينية والمحافل القرآنية المشتركة ، تحظى بشعبية واسعة و تستقطب الكثيرين من مختلف الشرائح و الفئات ، من السنة و الشيعة على حد سواء ، و تساعد الى حد كبير في تعزيز و ترسيخ التعارف و التآخي بين الحاضرين .

و أشار سماحته : نظراً لأن القرآن الكريم و شهر رمضان المبارك يشكلان حلقتي الوصل بين الشيعة و السنة ، لذا ينبغي الاستعانة بعلماء الدين و المفكرين من الشيعة و السنة ، لإحياء الجلسات والمشاركة في تقديم المحافل القرآنية .

و في جانب آخر من كلمته ، اعرب امام الجمعة بمدينة زاهدان عن شكره و تقديره لجهود العاملين على تنظيم البرامج و الاحتفالات في شهر رمضان ، لافتاً الى أن وزارة الثقافة و الارشاد الاسلامي ، و مؤسسة الاوقاف و الشؤون الخيرية ، و منظمة الاعلام الاسلامي ، تمثلان الجهات الرئيسية الثلاث التي تحرص على اجراء و تنفيذ البرامج الثقافية – الدينية في المحافظة ، داعياً المؤسسات و المراكز الأخرى للمساهمة في هذا المجال .

و لفت آية الله سليماني : أن فن الخط و تسخيره لكتابة الآيات القرآنية ، يشكل حلقة وصل أخرى بين الشيعة و السنة ، لذا ينبغي انتهاز هذه الفرصة و الاستعانة بخطاطين مميزين و فنانين البارعين ، من كلي الجنسين خاصة السيدات الفنانات من السنة و الشيعة ، لتنظيم برامج لكتابة آيات الذكر الحكيم في شهر رمضان المبارك .

و شدد سماحته على أهمية ان تتسم البرامج التي تقام بالمساجد في شهر رمضان المبارك ، خاصة تلك الموجهة للناشئة و الشباب ، بالبهجة و الإثارة و الحماس و النشاط الديني، مما يساعد في استقطاب مختلف الفئات للتواجد و الحضور أكثر فأكثر في المساجد .

يتبع .....